السفر الشراعي والملاحة في كويت الماضي

فؤاد إبراهيم بوعركي

الإهداء

أهــدي هذا الكتاب إلى أولئك الذيــن طابت معهم الحياة من أهلي وأصحابــي وزملائي والنواخــذة والبحارة الذيــن ركبوا البحر وواجهوا مخاطره وبذلــوا الغالي والنفيس من أجل لقمة العيش، الآباء الذين غرسوا في قلوبنا حب الوطن ومآثره الأمهات اللآتي حملــن الأمانــة رغم صعوبة الحيــاة، ربابنة العصــر الحديث والعاملين في الســلك البحري في الوقــت الحاضر، الباحثين في التراث البحــري في جميع أنحاء الخليــج العربي، الأبناء عماد الوطن، أهل العزيمة وصلابة الإرادة والهمم العالية، كل كويتي عاش كريماً ومات عزيزاً من أجل بيته ووطنه.

شكر وتقدير

أقدم بالغ شـــكري وامتناني لكل من ســـاهم معي وشد من أزري لإخراج هذا الكتاب المتواضع، وأخص بالشـــكر الدكتور يعقوب يوســـف الحجي على مراجعتـــه المادة العلميـــة والتعليق عليها، والشـــكر موصول للنوخـــذة علي صالح الرومـــي على ما قدمه لإثراء محتوى الكتاب، وإلى الربان راشـــد خالد الشـــاهين على مراجعته مادة الملاحة البحرية.

كمـــا أتقدم بالتقدير والامتنان للباحث نواف العصفور على تقديمه للمعلومات والمساهمات الشفوية، والشكر موصول للباحث جابر عبدالله على مراجعته لأســـماء السفن وحرفة القلافة، علاوة على إثراء الكتاب بكثير من الصور الشـــخصية للمجادمة والسكونية والأستادية والبحارة، والشكر إلى رئيس فرقة بن حسين البحرية ممثلة بالســـيد محمد حمد بن حســـين لما قدمه من صور النهامة ومادة الفن البحري.

وأتقدم بالشـــكر والتقدير إلى عائلة نواخذة المبارك البحرية ممثلة بالسيد إبراهيم مرزوق المبارك، للمساهمة في معلومات الخرائط البحرية القديمة.

الفرضة الرئيسية:

الميناء الوحيد في المدينة ويقع على الساحل غرب قصر السيف مقر حكم بن صباح ، وكانت تلك الفرضة تستقبل البضائع القادمة من الخارج بواسطة السفن الشراعية ، ويطل على الفرضة مبنى الجمرك البحري ومخازن للحكومة ويرأسه آنذاك عبداللطيف عيسى العبدالجليل ، ومكتب الأمن التابع للفرضة كان يتواجد فيه الشيخ صباح بن صباح بن سعود الصباح الذي كان يسمى "صباح السيف" مهمته حفظ الأمن في الفرضة وتحصيل الرسوم الخاصة بالمطرحانية ، وكانت قيمتها روبية واحدة فقط ، تدفع قبل رحيل السفن من الفرضة ، والغريب بالأمر أن صباح السيف المختص بحفظ الأمن ، كان يحتجز "دفة كل سفينة تدخل الفرضة" في مكتبه لحين مغادرتها ، ولا تعاد الدفة لصاحبها حتى يدفع قيمة المطرحانية.

1. النِقع: [1]

عبارة عن مرافئ صغيرة محاطة بجدران من الصخور ، تستخدم لرسو السفن الشراعية لحمايتها من الأمواج والرياح العاتية ، كما تستخدم لأعمال صيانة وإصلاح السفن ، وكانت هناك الكثير من النقع على ساحل المدينة ممتدة من الحي الشرقي إلى الحي القبلي وتعود ملكية تلك النقع لأصحاب وتجار السفن الشراعية ، ولكل نقعة فتحتان شرقية وغربية ، تسمى الواحدة منها "فاتق" تستخدم للدخول والخروج وتساعد على تجدد مياه البحر في النقعة.

نِقع الحي الشرقي:

الشيوخ - عبداللطيف الخميس - علي آل سيف الشملان - العسعوسي - النصف - ناصر النجدي - هلال المطيري - مشاري الروضان - أحمد المناعي - جاسم العماني - علي أبو نيَّان - راشد بورسلي - جاسم الغانم - أحمد القضيبي - عبدالله بن غيث - السيد هاشم النقيب - إبراهيم المعتوق.

نِقع الحي القبلي:

الفرضة الرئيسية - الغنيم - سعود الصباح - سيد ياسين الرفاعي - المرزوق - الخالد - فلاح الخرافي - ناصر البدر - حمد عبدالله الصقر - آل عبدالجليل - محمد ثنيان الغانم - يوسف الصقر - علي المبارك - عبداللطيف العثمان - عبدالعزيز العثمان - أحمد عبدالمحسن الخرافي - الساير.

2. العَمَاير: [2]

عبارة عن أحواش عربية مبنية من الطين ، استخدمت كمتاجر ومخازن لتجار وصناع السفن ، تباع فيها مواد البناء المستخدمة في بناء وإصلاح السفن الشراعية ، ولكل عمارة مدخل للمتجر مواجه للبحر ، تعرض فيه نماذج من البضائع أمام الباب وداخله تباع بالجملة أو المفرق ، وتبدأ تلك العماير من أقصى الحي الشرقي بالقرب من دسمان وتمتد إلى الوطية في أقصى الحي القبلي ، وتباع فيها أيضاً الأخشاب بأنواعها والچندل والباسچيل والبواري والصِل والشلامين والكُمبار والنورة والطاري والدامر والودچ ، وكل ما يتعلق بصناعة السفن وبناء المنازل ، وغالباً ماتكون قريبة من منازل أصحابها أو دواوينهم ، وهي مصدر رئيس لتزويد الكويت بمختلف المواد الإنشائية والمواد الخام في كثير من الحِرف والصناعات اليدوية الأخرى.

(1) أسواق الكويت القديمة محمد عبدالهادي جمال صفحة 115
(2) المصدر السابق صفحة 128

عماير الحي القبلي:

عبدالعزيز الجسار - يوسف النصر الله - محمد بن حيِّي - حمد بوقريص - يوسف الزبن - إبراهيم الغانم - الصقر - ناصر بن ناصر - الغنيم - علي الجوعان - عمران البنوان - درباس العمر - أمان - الياقوت - المرزوق - العبدالجليل - المباركي - حسن الشطي - أحمد الخشتي - المضاحكة - سيد ياسين - بودي - العيدان - فهد الفوزان - فلاح الخرافي - البدر - حمد الصقر - محمد ثنيان الغانم - علي المبارك - غانم العثمان - عبدالعزيز العثمان - عبداللطيف العثمان - أحمد الصقر - أحمد الخرافي.

ثالثاً - أسواق الكويت:[1]

مدينة الكويت القديمة كانت زاخرة بالأسواق المتنوعة ، إختص كل منها بحِرفة معينة والخدمات المطلوبة أو لبضائع متداولة مثل المُؤن والملابس وغيرها ، وبالرغم من صغر الكويت إلا إنّها كانت تستقطب الكثير من الروّاد ، سواء من سكان البادية أصحاب "المسابلة" وهي نوع من التجارة عمل بها سكان البادية لبيع بضائعهم وشراء حاجاتهم الأساسية من المواد الاستهلاكية ، وكان للمسابلة الأثر في انتعاش الأسواق الكويتية ، ومن روَّاد السوق تجار أيضا تجارمن الموانئ الأخرى القريبة من الكويت ، وكان كل من سوق التجار والسوق الداخلي العصب الرئيس لتلك الأسواق ، أثر امتدادهما من الفرضة على الساحل إلى ساحة الصفاة جنوب أسواق المدينة وغرب بوابة العبدرزاق.

سوق التجار: [2]

المركز الرئيس لكبار تجار الجملة وأصحاب سفن السفر الواردة من الهند وأفريقيا والعراق ، وكانت بضاعتهم الشاي والتوابل والحبوب والسكر والقهوة والتمور والأقمشة وغيرها من مواد تموينية وأساسية للسوق المحلي وسكان بادية الكويت وما جاورها ، كما يعتبر سوق التجار السوق الأساسي لتزويد أصحاب الدكاكين المنتشرة في شتى أحياء المدينة القديمة.

ومن معالم وتفرعات سوق التجارمن ناحية الفرضة من الشرق ، سكة سكن الشيخ مبارك الصباح ، ثم سكة مكبس الصوف ليوسف شيرين ، وبعدها تأتي سكة الطبيب الهندي "جوب" ثم خان الحكومة وهوحوش كبير يستخدم مخازن لبعض التجار ثم تأتي سكة الكارگة ومعمل الهردة والرهش لعائلة جمال ، ومعرض مكائن خياطة "سنجر" لعائلة أمين ، وسوق القطان (سوق اليهود) اشتهر في بيع الأقمشة ، ثم عيادة "الزلزلة" لتركيب الأسنان وعيادة الرئيس كاظم مجبَّر الكسور.

أما من ناحية الغرب سكة مقر أول شركة للكهرباء ومكتب رويال للتأمين ، ثم مكتب مقر دائرة التموين التي كان يديرها ناصر المقهوي أثناء فترة الحرب العالمية الثانية ، وبعده موقع أول بنك في الكويت "البنك الأمبراطوري الإيراني" ، ويليه مكتب سكرتير الحكومة ملا صالح الملا ، وبعده قهوة "ابن خميس" ، وبعدها مجموعة من الدكاكين التي تستمر إلى نهاية السوق مقابل ساحة مسجد السوق التي تفصل سوق التجار عن السوق الداخلي ، وتوجد فيها قهوة "بوناشي" الشهيرة ويحد تلك القهوة من الشمال ساحة المناخ القديمة التي كانت تُنَّوخ بها جِمال سكان البادية.

(1) أسواق الكويت القديمة محمد عبدالهادي جمال صفحة 137
(2) المصدر السابق صفحة 137

بعض أشهر أستادية بناء وإصلاح السفن الخشبية في الكويت على سبيل الذكر لا الحصر: [1]

الأستاد سلمان الأستاد المتوفي في عام 1918:

من أشهر وأقدم أستادية القلافة في الكويت عمل في الحرفة على مدى ثلاثة أجيال ، ويعتبر شيخ الأستادية الكويتيين ومن أشهر أعماله في صناعة السفن والتي تسمى وشاراته باللهجة العامية:

بغلة الناصري	حمولة 3000 (مَن) ملك أحمد بن ناصر
بوم موافج	حمولة 3000 (مَن) ملك عبدالعزيز العثمان
بوم غالب	حمولة 4500 (مَن) ملك محمد بن رشدان
بوم الشوَّاف	حمولة 3000 (مَن) ملك بن حيي
بوم النامسة	حمولة 3000 (مَن) ملك يوسف الصقر
بوم حولي	حمولة 2000 (مَن) ملك العسعوسي
بوم ولد مبارك	حمولة 4000 (مَن) ملك علي محمد المبارك

وغيرها من سفن الغوص والقطاعة التي لا يسع لنا ذكرها جميعا.

الأستاد أحمد بن سلمان الأستاد (شيخ الأستادية):

صاحب أكبر عمارة لصناعة وإصلاح السفن الخشبية لها قدرة إنتاجية تصل إلى ست سفن معا وكان يبسط خشب (أي يصنع سفناً لحسابه الخاص ثم يعرضها للبيع) ومن أشهر وشاراته (ما صنع أو بنى من السفن)

بوم نايف	حمولة 3000 (مَن) ملك عبدالعزيز المرزوق
بوم بيان	حمولة 3000 (مَن) ملك يوسف عيسى القطامي
بوم اظبيان	حمولة 2000 (مَن) ملك عبدالمحسن ناصر الخرافي
بوم الميمون	حمولة 2000 (مَن) ملك خالد عبداللطيف الحمد وأخوانه
بوم فتح الكريم	حمولة 2500 (مَن) ملك ثنيان ثنيان الغانم
.مركب مشرف	حمولة 6000 (مَن) ملك أحمد الغانم عام 1940

أحمد بن سلمان الأستاد

وغيرها من سفن الغوص، أبوام الماء، (التِشاشِيل) جمع تِشالة لشركة حمّال باشي و(الدْوَب) جمع دوبة رمل للغانم، وقد أبدع في الصنعة حينما صنع مجموعة الدْوَب وجسوراً عائمة في منطقة شط العرب للجيش الأمريكي أثناء الحرب العالمية الثانية وفي عام 1946 نال وساماً ولقباً فخرياً (خان صاحب) من قبل ملك بريطانيا جورج السادس.

(1) الأيادي الذهبية جابر عبدالله صفحة 41

الأستاذ علي بن حسن:

من أستادية الصقر ومن وشاراته

بوم قتيبة	حمولة 2700 (مَن) ملك حمد الصقر
بوم توكلي	حمولة 2000 (مَن) ملك حمد الصقر وعلي المهيني
بوم يوسف الصقر	حمولة 3000 (مَن) صنعه في كاليكوت بالهند
بوم يوسف المبارك	حمولة 2000 (مَن)

وصنع الكثير من سفن الغوص والتِشالة وهي عبارة عن سفن صغيرة مكشوفة السطح لتسهيل تحميل البضاعة في عنابرها ونقلها إلى الساحل أو السفن الأخرى.

الأستاذ صالح بن راشد وإخوانه جاسم وعبدالله:

ومن وشاراتهم

بغلة (الگندي) فتح الباري	حمولة 2700 (مَن) ملك حمد الصقر
بوم طارق	حمولة 3000 (مَن) ملك حمد الصقر
بوم سمحان	حمولة 2500 (مَن) ملك المرزوق
بوم الدَّاو فتح الكريم	حمولة 5200 (مَن) ملك حمد الصقر
بوم منصور	حمولة 5000 (مَن) ملك أحمد عبدالمحسن الخرافي
بوم الفليج	حمولة 2200 (مَن) ملك يوسف الفليج

الأستاذ حمود بن بدر:

الأستاذ حمود بن بدر

ومن أعماله ووشاراته

بغلة الناصري	ملك أحمد الخرافي
بوم الشواف	ملك فلاح الخرافي
بوم سهيل	ملك خالد عبداللطيف الحمد
بوم الوشار	ملك شاهين الغانم

الأستاذ محمد أكروف:

من أقدم الاستادية واشتهر في صناعة السفن القديمة نوع البغلة ومن وشاراته
بغلة سحيلة ملك العبدالجليل ، وبغلة العكف ملك عبدالعزيز الزبن ، وبغلة البدري ملك القطامي

الأستادية الذين ركبوا سفن السفر الشراعية:

لن يبحر بوم سفار دون وجود الأستاد فهو جزء لا يتجزأ من طاقم السفينة الشراعية وهو بمثابة الحرفي القادر على إصلاح الأجزاء التالفة من بدن السفينة أو"الماشوة" قارب النجاة وما يخص الصاري وملحقاته أو العمل الدوري لصيانة السفينة ما بين سفراتها المتعددة من بندر إلى آخر ومن سماحة نواخذة الكويت فقد سمح بعض النواخذة لأستاديتهم صناعة قوارب صغيرة مثل الماشوة أو الجالبوت على سطح البوم السفار أثناء الرحلة في عرض البحر حتى ينتهي منها.

الأستادية الذين أبحروا في المحامل الكويتية على سبيل الذكر دون الحصر: [1]

اسم الأستاد	السفينة	المالك
حجي سليمان الأستاد	بغلة سحيلة	العبدالجليل
عبدالله بن محمد	بغلة البدري	القطامي
خليل بن أسود	بوم الدَّاو	الصقر
محمد بن ثويني	بوم منصور	الخرافي
عبدالله الزاير	بوم النامسة	الصقر
حسن الأشوك	بوم القطوة	بن عيسى
عيسى عبدالله عبدالرسول	بوم بيان وبوم الوسمي	النجدي – ثنيان الغانم
عبدالله بن كرم	بوم ولد مبارك	المبارك
حسين بن منصور	بوم تيسير	العثمان
محمد المتروك	بوم غالب	بن رشدان
أحمد الدبس	بوم حولي	العسعوسي
محمد الحدب	بوم فتح الخير	الغانم
حسن عبدالله عبدالرسول	بوم النامسة	الصقر
جاسم عبدالرسول	بوم المهلب	الغانم
منصور حسين حامد بن حسن	بوم اقبال	العصفور
خلف بو ربيع	بوم الجمعة	حجي مكي جمعة
أيوب بن بدر	بوم فتح الرحمن	العثمان
يوسف إبراهيم المنصور	بوم الدَّاو	الصقر
راشد أحمد بن راشد	بوم المحمَّدي	العثمان
حمود بن حسن	الناصري	الخرافي

(1) استادية خشب السفر جابر عبدالله صفحة 36

الأبوام المصفرة:

وهي السفن التي كسيت غواطسها بصفائح من النحاس لفترة معينة من الزمن وهي:
بوم الدّاو، بوم منصور، بوم النامسة ، بوم الشواف.

بوم الدّاو (فتح الكريم):[1]

جاءت التسمية من كلمة Dhow الإنجليزية تم بناؤه في عام 1914 وهو أحد أفضل الأبوام التي صنعت على أرض الكويت والاسم الرسمي حسب الترخيص (الگول) هو فتح الكريم ، صنعه الأستاد عبدالله بن راشد وإخوانه ويعتبر من أشهر الأبوام السفارة الكويتية حمولة 5200 (مَن) ما يعادل 375 طن ، وطوله 77 ذراعاً ، وعرضه 30 ذراعاً ، وعمقه من السطح الى القاع 14 ذراعاً ، الدقل الكبير 51 ذراعاً والدقل القلمي 34 ذراعاً ، أما عن ميل صدره 51 درجة وميل التفر 39 درجة ، وجوانبه مائلة إلى الخارج أشرف على إنزاله للبحر (عملية القطاط) الشيخ مبارك الصباح رحمه الله وأمر بإغلاق الدكاكين ليحضر الجميع تلك المناسبة السعيدة ، خدم هذا البوم في البحر 39 عاماً ولكن كانت نهايته مؤلمة ذلك بأنه عرض للتشتير وفكت جميع ألواحه وبيصه أما بقايا الخشب ظلت في بندر كراتشي حتى تم بيعها للاستفادة منها بعد أن حُجزت من قبل السلطات البريطانية في نفس البندر لمدة طويلة.

طاقم الدّاو من 1914 – 1943:

النواخذة هم أحمد سليمان الهلال ثم جاسم محمد المبارك وبعده عبدالوهاب عبد العزيز القطامي والأخير محمد بن شيبة.
والمعالمة كانوا ماجد الماجد ثم حسن الشطي وبعده حبيب غلوم والأخير سعيد بن شيبة.
أما المجادمة فهم ياقوت المانع ثم حسن المحميد ثم أحمد محمد العبدالهادي ثم حجي أكبر ثم جاسم الوزان ثم داود سليمان وبعده بن فرح والأخير راشد بن حمدان.
والسكونية كانوا حسين المانع وحمود الفرحان وبو إدريس وغلوم قبازارد وسليمان أحمد وإبراهيم سليمان ومحمد بن حبيل وسليمان بن عربيد وعبدالحسين حياة وعبدالرسول عيدي.
أما النهامة هم سالم المرطة ومحمد القشطي وسعود صرام وعبدالله أحمد وجوهر السيد وأحمد بن حبيل ومحمود بوغيث وحسين العميري وبشير المناعي وعبدالله بن عاصي.

الأبوام السفّارة السريعة:

ومن الأبوام السفارة التي امتازت بالسرعة

بوم المهلب	المالك ثنيان الغانم
بوم رشيد	المالك أحمد القضيبي
بوم المصفي	المالك عبدالله العماني
بوم نايف	المالك يوسف المرزوق
يوم متوانة	المالك محمد معرفي

(1) بوم الداو جابر عبدالله

البحارة:

رجال ذوو همة عالية ينفذون ما يسند إليهم من أعمال يومية في إشغال الحبال ، بالإضافة إلى تنظيف السفينة ونزف الماء من عنبر السفينة (الجمة) ، وإنزال كل من الماشوة أو الكيت عند الطلب ، أو رفع الأشرعة و تغيير نوعها ومكانها على الصاري ، أو إلقاء المرساة وسحبها من قاع البحر.

التباب:

صغير البحارة يسافر مع السفينة بغرض التعلم والتدرب على أعمال البحر ، وأشغال الحبال ، ومعرفة أنواع الأشرعة المتعددة ، علاوة على بعض الخدمات البسيطة التي تسند إليه من المجدمي أو النوخذة نفسه.

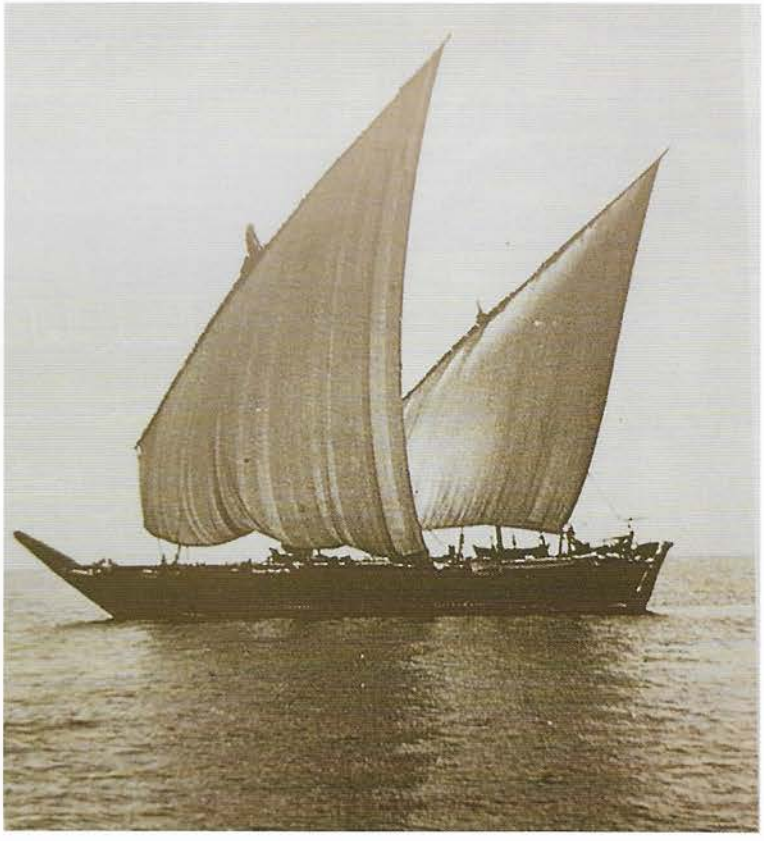

بوم الداو ١٩٣٨

10

الفصل العاشر
نواخذة السفر و طاقم السفن الكويتية

نواخذة السفر الشراعي في الكويت:

لا بد لنا أن نستعرض مجموعة من قادة السفن الشراعية السفَّارة ، الذين عملوا بعزم وثبات وأمانة بعد أن تحملوا كامل المسؤولية فيما يخص سلامة الأرواح والممتلكات ، هؤلاء الأبطال الذين قادوا مجموعة من بحارتهم وخاطروا سوياً بأرواحهم لكسب لقمة العيش الشريفة ، إبّان الفترة التي سبقت ظهورالنفط في الجزيرة العربية ، ولم يروا في سفرهم من الرفاهية إلا القليل بل عانوا وساهموا بتموين الكويت بالمواد الغذائية الأساسية للعيش ، بل وصدروا منها لبعض الدول المجاورة في الخليج ، وعبَّروا فيها عن روح الإنسانية خلال فترة نشوب الحروب العالمية ، ويسرني وبكل فخر واعتزاز أن أذكر من هؤلاء القادة ، على سبيل الذكر لا الحصر ، نواخذة الكويت الماهرين ممن خاضوا البحار ومارسوا فنون الملاحة ، ولهم مكانتهم المميزة في الكويت كل حسب عائلته.

1. نواخذة القطامي: [1]

عائلة القطامي العريقة فيها الكثير من النواخذة وكان النوخذة الكبير عبدالوهاب القطامي ، تعلم على يده ابناؤه كل من عيسى وعبدالعزيز القطامي

النوخذة عيسى بن عبدالوهاب القطامي ، تعلم على يده أبناؤه كل من عبدالوهاب ويوسف القطامي.

النوخذة عبدالعزيز بن عبدالوهاب القطامي ، تعلم على يده ابناؤه الأربعة محمد وعبدالوهاب وعبدالرحمن وعبدالله القطامي.

النوخذة عبدالوهاب بن عبدالعزيزالقطامي ، تعلم على يده أبناؤه الأربعة ناصر وبدر وصقر ويوسف القطامي.

النوخذة عبدالله بن عبدالعزيز القطامي تعلم يده ابنه سعد القطامي.

ربان الكويت الأول عيسى عبدالوهاب القطامي:

النوخذة عيسى عبدالوهاب القطامي من رواد البحر الأوائل ، ومؤلف كتاب دليل المحتار في علم البحار وكتاب المختصر الخاص للمسافر والغواص ، كان شاعراً وأديباً ولد في الكويت عام 1287 هجري ، وسافر إلى كل من الهند والسواحل الأفريقية في أواخر القرن التاسع عشر ، وكان رباناً لكثير من السفن الشراعية القديمة ومنها سفينة من نوع الشوعي عام 1897 ملك التاجرالكويتي عبدالله الصقر ، وكانت محملة بالتمور من البصرة باع وقتها الشحنة في كل من ميناء براول ، وخورميان ، وكليكوت ، بنادر الساحل الغربي لشبه القارة الهندية ، وفيما يلي أسماء البحارة الذين أبحروا معه آنذاك: [2]

حمود بن ميان	خليفة حسين بوعركي	علي بن براك
عبدالله بن قصار	سعد بن إبراهيم	أحمد بن علي
جاسم محمد مبارك	الماص	ناصر عبدالله راشد
عبدالله ياسين	أحمد بن ميال	جمعة المسكتي
سعد الحسن	خليفة بن فهد	يوسف بن ناصر
الجِعيدة[3] حمدان		

(1) نواخذة السفر الشراعي في الكويت د. يعقوب يوسف الحجي صفحة 42 (2) تجارة النقل البحري في الكويت سيرة حمد الصقر د. فيصل الوزان صفحة 66
(3) حارس السفينة

4. نواخذة المبارك:[1]

عائلة بحرية ولها الكثير من النواخذة وكان قائدهم النوخذه مبارك ، تعلم على يده ابناؤه خليفة ومحمد المبارك.
النوخذة محمد المبارك ، تعلم على يده أبناؤه الأربعة مبارك وجاسم وعبدالله وعلى المبارك.
النوخذة جاسم بن محمد المبارك ، تعلم على يده ابناؤه يوسف ومحمد المبارك (الملقب بالعود).
النوخذة عبدالله بن محمد المبارك ، تعلم على يده ابنه خالد المبارك.
ومن أبناء عمومتهم النوخذة مبارك ، تعلم على يده أبناؤه راشد ومنصور وسالم المبارك.
ولهم أخ نوخذة غوص إبراهيم المبارك وابنه مرزوق المبارك تعلم على يد أعمامه راشد ومنصور وسالم المبارك فنون السفر.

(1) نواخذة السفر الشراعي في الكويت د. يعقوب يوسف الحجي صفحة 399

النوخذة علي محمد المبارك:

أحد نواخذة عائلة المبارك عمل على بغلة المبارك 1917 ، باعها على الصقر ثم اشترى بوماً جديداً وأسماه "ولد مبارك" ، يعتبر من أجمل السفن الكويتية ، تعرض لحادث على الساحل القطري فهبت لنجدته الكويت ، ممثلة ببعض النواخذة والأستادية لإنقذاها وإعادتها سالمة للكويت.

النوخذة يوسف جاسم المبارك:

قاد البوم "طارق" ملك الصقر عام 1933 ، ولقب بسبع البحر ، سافر عليها 10 سنين إلى بنادر الهند ثم انتقل إلى بوم "الميمون" ملك الغانم ، وكانت سمعته طيبة بين النواخذة ، وكان يوصف بالكرم ، جمع ثروة من عمله في البحر ثم ترك البحر.

النوخذة مرزوق إبراهيم المبارك:

تعلم مبادئ الملاحة على يد النوخذه منصور المبارك ، ثم أصبح معلماً فلكياً وأجاد القياس ، وفي بداية عمله ركب مع النوخذه عبدالرحمن العماني ، ثم مع النوخذه سالم المبارك ، وقاد سفينتين إحداهما للصقر والأخرى للتاجر ثنيان الغانم ، عمل على السفن الشراعية السفَّارة لمدة اثني عشرة عاماً متواصلة ، ويعد من أواخر نواخذة السفر في عائلة المبارك العريقة.

سالم المبارك

محمدالمبارك

خالد المبارك

يوسف المبارك

مرزوق المبارك

منصور المبارك

النوخذة شهاب محمد الشهاب:

مارس مهنة قيادة السفن لأكثر من عشرين عاماً ، وكان هادئ الطبع ركب بوم يوسف المرزوق وبوم الطراد وبوم للصقر، وسافر إلى البنادر الهندية واليمنية والأفريقية ، وفي عام 1946 في أحد رحلات العودة من السواحل الأفريقية ، وبعد دخول سفينته الخليج العربي وافته المنية بالقرب من المطاف على الساحل الشرقي للخليج العربي ، ودفن في بندر الدير الإيراني رحمه الله وغفر له.

النوخذة عثمان بن سري القناعي:

قاد بغلة عيسى القناعي ، غرقت تلك السفينة في البحر الكبير ونزل البحارة الماشوة للنجاة من الموت، وتم إنقاذ الطاقم بواسطة سفينة إيطالية ما عدا النوخذة بن سري توفاه الله في تلك الحادثة فألقي جسده في البحر رحمه الله وغفر له.

قدامى نواخذة السفر في الكويت:

أحمد محمد الغانم
أحمد محمد المعتوق
إبراهيم بن مشعل
حمود بن جار الله
جاسم محمد المبارك
عيسى علي بورحمه
جاسم بن صادق
محمد ثنيان الغانم
سعودعبدالعزيزالفهد
عبداللطيف بن عيسى
عبدالرحمن حسين العسعوسي
منصور إبراهيم الخارجي
أحمد محمد الطعان

معيوف حمود البدر
يوسف أحمد النصف
علي عبدالله المهيني
فلاح عبدالمحسن الخرافي
محمد ثنيان الغانم
سليمان محمد النصر الله
درباس محمد العمر
خليفة شاهين الغانم
معيوف حسين بشارة
يوسف ناصر بن حجي
عيسى عبدالوهاب القطامي
عبدالله عبدالعزيزالعثمان

إبراهيم بن شيبة
محمد عيسى العصفور
خالد عبدالرحمن العبدالجادر
عبداللطيف سليمان العثمان
عبدالوهاب جاسم التورة
أحمد محمد بن سلامة
شهاب محمد الشهاب
أحمد بن ناصر
عباس بن نخي
يوسف الصقر
أحمد محمد بوهناد
راشد بن محمد النصف

نواخذة السفر في الحي الشرقي (شرق):

النصف	العسعوسي	المعتوق	القضيبي	العماني
الرضوان	الغيث	البطي	القطامي	النجدي
الفضالة	العيسى	العصفور	الخميس	بن شيبة
صادق	بن عيدي	بن نخي	بشارة	الفهد
بن ناجي	تيفوني	المطوع	بهمن	صرخوه
بوشهري	الطراح	البكر	بن سلامة	الطراروة
بن سري	البالول	بوعركي	بن سري	بن ناجي
العميري				

نواخذة السفر في الحي القبلي (جبلة):

الغانم	الصقر	العمر	الياسين	الحمود
بن ناصر	الشايع	الجيران	السليم	العمر الدرباس
الغنيم	القصار	المباركي	المضاحكة	النصر الله
المنصور	بورحمه	الخشتي	التورة	السمكة
النشمي	الطعان	بوحمرة	اليعقوب	الفلاح
البدر	السميط	العبدالجليل	المبارك	العثمان
الخرافي	الجارالله	الإسماعيل	العبدالجادر	المهيني
البرجس	المشعل	الفرح	العجيل	المطر
الغملاس	بوهناد	اليتامى	بوزبر	الهلال
السبيعي	النصار	الفودري	بوقريص	الربيعة
المراغي	الذويخ	المطر	السيف	

نواخذة السفر جزيرة فيلكا: [1]

مال الله	الخارجي	بن طاهر	بن فرج	ملا أحمد
الأنصاري	أحمد بن صالح	شعيب العلي	بن جناع	أحمد إسماعيل
عبدالله العلي	الحمدان	عبدالسلام	سلطان شعيب	

(1) نواخذة السفر الشراعي في الكويت د. يعقوب يوسف الحجي صفحة 521

16

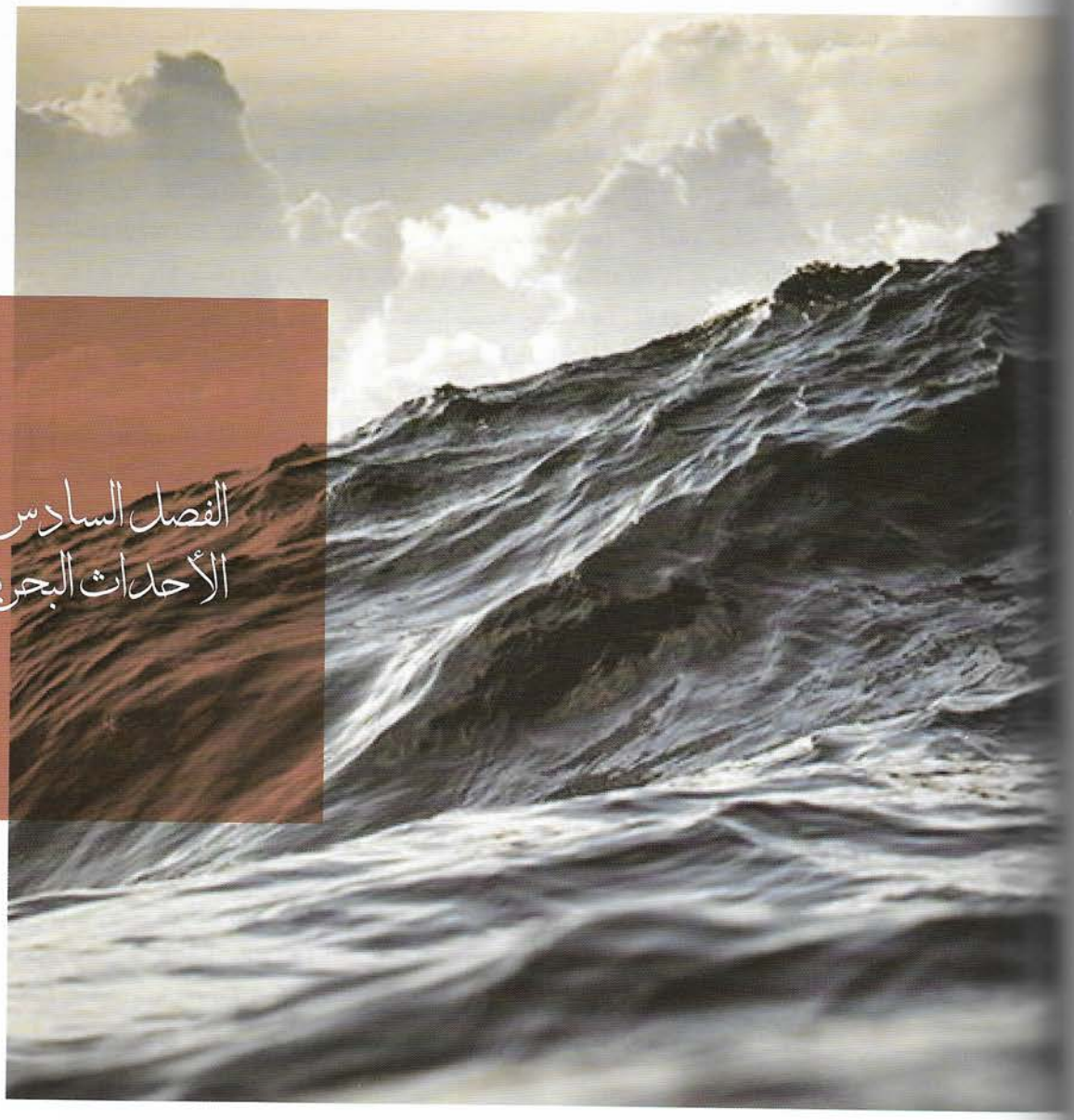

الفصل السادس عشر
الأحداث البحرية

حريق بوم بستان 1943م: [1]

بوم مكي الجمعة يدعى "بستان" ويقوده النوخذة يوسف العيسى في طريق عودته من البنادر الهندية إلى الكويت ، وصل بسلام إلى الطوينة أمام بندر الشويخ ، وأنزل البحارة جزءاً من البضاعة المخصصة لأحد تجار مدينة الكويت ، وتركوا بضاعة التاجر العراقي لمدة يومين في السفينة لحين توصيلها لاحقاً إلى مدينة البصرة حسب خطة الشحنة ، فلما ذهب النوخذة وبحارته إلى أهليهم خلال اليومين اللذان اتخذوهما إجازة لهم بأمر النوخذه ، وبوجود جِعيدة السفينة شب حريق في عنبر بوم بستان ، واستمرت النيران تلتهم بدن البوم حتى تقطعت حبال المرساة ، فاتجهت السفينة بما حملت إلى جهة الشرق إلى ما قبل رأس عجوزة ، بسبب "الثبر" أو حركة الجزر والنيران مستمرة بإلتهام البوم ، ثم عادت بها مع "السجي" أو حركة المد ثانيةً إلى الطوينة ، والناس تراها من سيف مدينة الكويت ولم يستطع أحدٌ إطفاء الحريق حتى غرقت بالكامل ، خسروا في الحادث المحمل والبضاعة معاً ، والله يخلِف على مالك السفينة وصاحب الشحنة بالخير.

إبراهيم المشعل ونقل السلاح: [2]

في الأربعينيات القرن الماضي شحن النوخذة إبراهيم المشعل سفينته بالسلاح والبضاعة المتنوعة من بندر مسقط العُماني ، وأراد أن يعبِّرها لمدينة الكويت في الوقت الذي منعت فيه السلطات البريطانية تجارة السلاح في الخليج العربي ، فاتجهت السفينة المحملة بالسلاح شمالاً إلى مضيق هرمز قاصدة الكويت فترصدتها إحدى الدوريات العسكرية البريطانية ، فأوقفتها في عرض البحر بالقرب من ساحل خورفكان ، وقام الجنود بتفتيش عنبر السفينة ، فوجدوها محملة بالسلاح والذخيرة ، وتمت مصادرة تلك الشحنة فوراً ، وأشعل الجنود البريطانيون السفينة بالنيران عقاباً لمخالفة النوخذة قررات منع التجارة في السلاح ، وتم نقل الطاقم كاملاً إلى بندر خورفكان ، فمكث النوخذة إبراهيم المشعل والبحارة غير بعيدٍ في ذلك البندر ، حتى نقلتهم إحدى السفن الشراعية إلى الكويت.

عملية إنقاذ بوم ولد مبارك:

ولد مبارك" بوم سفَّار من أجمل وأفضل ما صنع من الأبوام الكويتية ، بناه في أول الأربيعنيات من القرن الماضي الأستاد الكبير" حجي سلمان الأستاد الملقب "بأستاد عائلة المبارك" ، من النواخذة القدامى المعروفين ، اشتهروا بإتقان فنون الملاحة وقيادة السفن الشراعية ، سكنوا في الحي القبلي ، وكانوا يملكون عمارة على الساحل ، ولهم العديد من السفن الشراعية سواء البغال منها أو الأبوام السفّارة ، ومن ضمنهم بوم ولد مبارك النادر ، ويحكى أن الناس يأتون لمشاهدة ذلك البوم أثناء رسوه في النقعة لجماله ودقة بناؤه ، اشتراه التاجر يوسف الصقر بعد ذلك من عائلة المبارك وظل اسمه كما كان "ولد المبارك" ، واستمر بقيادته النوخذة علي محمد المبارك ، وفي هذا السياق يروي لنا النوخذة عبدالوهاب عبدالعزيز العثمان من خلال البرنامج التلفزيوني "رجال من بلدنا" إعداد وتقديم الشيخ فهد الأحمد الجابر ، أنه عاصر بوم ولد مبارك ، وذكر أنه كان في رحلة تجارية في موسم السفر قادماً من السواحل الهندية باتجاه البحرين ، ولظروف غير معلومة لدينا تعرض البوم الجميل إلى حادث جنوح بسبب المياه الضحلة الواقعة بين رأس راكان وساحل قرية "بوالظلوف" على الساحل الشمالي لدولة قطر ، مما أدى إلى جنوح ذلك البوم بالقرب من ساحل تلك القرية ، واستعصت عملية تعويمه بعد المحاولات المتكررة ، وأنه قد تعرض لكسر في القاعدة فما كان للنوخذة علي المبارك إلا أن يطلب المساعدة من أهل الكويت لإنقاذ البوم من الغرق ، وما أن وصل الخبر إلى الكويت هب أهلها لإنقاذ بوم ولد مبارك ، وذلك بسبب شهرته وجودة صناعته ، وباعتباره أحد سفن الكويت الشهيرة التي يصعب التفريط بها ، علاوة على الشحنة التي قد ملأت عنابره ، بعث التاجر يوسف الصقر له عدداً كبيراً من البحارة والقلاليف يتزعمهم النواخذة وعبدالوهاب القطامي ويساعده النوخذة عبدالوهاب العثمان ، والنوخذة بلال الصقر مع أحد الأستادية المشهورين ، ونجحوا في عملية تصليح ما قد تلف من البوم

(1) نواخذة السفر الشراعي يعقوب الحجي صفحة 169
(2) المصدر السابق صفحة 491

مؤقتاً لحين سحبه إلى البحرين لاصلاحه بالكامل ، وعادوا به لاحقاً إلى الكويت سالمين أثراً لروح التعاون الجماعي ، تلك هي فزعة أهل الكويت ، ونعم الفزعة ، دائماً تجدهم عند وجهك وأصحاب نخوة ، أبحر ولد مبارك ثانيةً وسافر لكثير من الموانئ لمدة ثلاث سنوات ، حتى تعرض إلى حادث آخرسبب في كسره ودخول الماء في عنابره مما أدى إلى غرقه ، ولعلنا من تلك الرواية باستطاعتنا أن نحدد الموقع التقديري للحادث على الخريطة البحرية وبالأحداثيات الآتية 26° 11` N 51° 12` E

بوم العجيل وركود الرياح:

يروي القصة النوخذة براك عبدالمحسن العجيل ، قائد سفينة "الناصري" ملك التاجر أحمد الخرافي ، وهي إحدى أكبر السفن السفارة من نوع البغلة ، شحنت بالتمور من بنادر شط العرب ، ثم اتجهت جنوباً إلى بندر بربرة الصومالي ، وباع النوخذة براك حمولة التمر فوضع رملاً "طعان" لموازنة السفينة ، وأبحر فيها بسم الله إلى الساحل الغربي الهندي ، حتى وصل بندر كليكوت بسلام ، وحملت البغلة كمية من الأخشاب وغادرت الهند من عند بندر منقلور عابرةً إلى بندر مسقط العُماني مستغلة بحر العرب طريقاً للوصول ، وبعد أيام من السفر "دوق" الهواء أي ركدت الرياح توقفت السفينة في خط سيرها ثم تأثرت بحركة التيارات البحرية التي طالما أخذت الكثير من السفن الشراعية إلى جهة الجنوب ، ومكثت السفينة "مسمرة" أي منجرفة لمدة 45 يوماً ، وبسرعة 36 ميلاً في اليوم الواحد باتجاه الجنوب ، وبتيسير من الله شاهد البحارة مراكب كبيرة وهي تعبر البحر العميق تتجه نحوهم وما إن رفع النوخذة علم الكويت على البنديرة ، حتى رفعت المراكب علم بريطانيا هي الآخرى ، تلك المراكب كانت عبارة عن سفن حربية بطريقها إلى استراليا حسب رواية النوخذة براك العجيل ، قدموا المساعدة من الماء والأكل حتى أرسل الله لهم رياح الأزيب الطيبة ، دفعتهم إلى السواحل الجنوبية العُمانية ونتخوا رأس الحد بعد ثلاثة عشر يوماً إبحاراً بالشراع شمالاً ، ومنه إلى بندر مسقط حيث الأمان والراحة والمأكل والمشرب ، وأخيراً اتجهت السفينة بطاقمها إلى الخليج العربي عبر مضيق هرمز حتى وصلت الكويت ولله الحمد.

خطر تحميل منتجات النفط: [1]

يروي النوخذة يعقوب خلف اليتامى قصته حين كان معلماً في بداية حياته البحرية مع النوخذة إبراهيم النصر الله ، وفي إحدى الرحلات إلى جزيرة مصيرة العمانية نوى أن يركب يعقوب اليتامى معلم في تلك الرحلة على أحد أبوام بن شاهين الغانم ، أرسل المعلم الصندوق الخاص بالأدوات والمعدات الملاحية بيد أحد البحارة لزوم عمل المعالمة إلى السفينة المقصودة ، وكان بوم بن شاهين راسياً في بندر الشويخ استعداداً للسفر ، بعد شحنه علب أو تنكات وقود البنزين لصالح القوات البريطانية المتواجدة في جزيرة مصيرة آنذاك ، وبينما كانت السفينة راسية ومحملةً بالوقود ، أراد أحد البحارة أن يتفقد الشحنة ليلاً حاملا معه شعلة السراج القديم لإضاءة العنبر ، فانفجرت السفينة ومن فيها بسبب سرعة اشتعال السائل النفطي الذي لم يعهده البحارة الكويتيون من قبل ، وعدم إدراكهم خطورة وحجم الانفجار الناتج عن تلك الشحنة الخطرة ، يذكر أنَّ الحادثة وقعت عام 1943م.

(1) نواخذة السفر الشراعي يعقوب الحجي صفحة 519

هوشة خورميان 1933: [1]

مشاجرة دارت بين البحارة الكويتيين ومجموعة من مواطني مدينة بور بندر "خور ميان" في الهند ، الكويتيون كانوا بحارة كل من بوم الدَاو نوخذاه جاسم المبارك ، وبوم بن رشدان نوخذاه عبدالوهاب القطامي ، وبوم يوسف الفليج نوخذاه مشهدي عباس ، وبوم ولد مبارك نوخذاه علي محمد المبارك ، وبوم المبروك نوخذاه عبدالوهاب خليفة الشاهين ، ويرجع سبب تلك المعركة ، إلى خلاف دار بين البحارة ورجال من بلدة خورميان أثناء عملية إصلاح شراع بوم الدَّاو في إحدى ساحات الميناء ، وكان الشراع كبير الحجم ، اقترب أطفال البلدة من مكان عمل الشراع بقصد اللعب ، فنهرهم البحارة وطردوهم لكي لا يتلفوا ما تم إصلاحه من الشراع فعاد الأطفال ثانيةً إلى اللعب فطُردوا من المكان بالكلية بعد توبيخهم ، فذهب الأطفال إلى أهليهم يشتكون البحارة الكويتيين ، حضرت مجموعة من الرجال الهنود يعاتبون البحارة على تصرفاتهم مع الأطفال ، في البداية نشأت مشادة كلامية بين الطرفين ، وكالعادة فزع بحارة الأبوام الكويتية الأخرى للجانب الكويتي ، واستنصرت مجموعة الهنود بمزيد من مواطنيهم ، فجاءت أفواج من الهنود تقدر بأكثر من مائتي شخص أمام مائة وثلاثين بحاراً كويتياً ، دارت مشاجرة كبيرة نسبياً ، بدأت باستخدام الأيادي ثم تطورت لاستخدام العصي وبعض الأدوات الحادة وجرح من جرح ، حتى تدخلت قوة الميناء لتفريق الطرفيين والسيطرة على الوضع ، وسمّي هذا الحدث باسم "هوشة خورميان" لكثرة عدد طرفي المشاجرة.

مرزوق وشراع البغلة: [2]

القوة الجسدية عند بعض البحارة الكويتيين نادرة وبطلها "مرزوق" تابع لعائلة بوعركي ، كانت لدية قدرة جسدية كبيرة في حمل الأوزان الثقيلة وشد الحبال ، وكان يوصف بالقوة الفردية الخارقة ، كان بإمكانه حمل شراع البُغلة الكبير منفرداً ، وقد ذُكرت قوة مرزوق ضمن سوالف أهل البحر ، بأنه استطاع حمل الشراع الكبير وبداخله مدفع سفينة صغير ، دون أن يعلم بأن ذلك المدفع قد تم دسهُ داخل الشراع بقصد زيادة وزن ذلك الشراع ، اختباراً لمدى القوة التي كان يمتلكها في حمل الأوزان الثقيلة من غير أي مساعدة من الآخرين ، فاستطاع حمل ذلك الشراع ولكنه شعر بالوزن المضاعف على ظهره فألقاه أرضاً ، ويؤكد تلك القصة كل من عمه عيسى خليفة بوعركي ، والمجدمي محمد عبدالوهاب بوعركي.

إنقاذ التباب بعد سقوطه في البحر: [3]

في إحدى الرحلات من الهند في إلى الكويت ، كان صالح المهيني معه تباب اسمه "علي" أخ لأحد السكونية ، يتعلم فنون البحر ويقدم العون إلى النوخذة وبعض البحارة ، بدأ بعض البحارة بالتنمر على ذلك التباب الصغير ، ويقولون له تعال يا "خادم النوخذة" بين الحين والآخر ، مما جعل هذا الطفل يصاب بالإحباط الشديد ، فقرر أن يلقي نفسه في البحر والسفينة مبحرة بقصد الانتحار ، وما لبث على هذه الحال حتى ألقى بنفسه في البحر ، تعجب البحارة من فعلته الغريبة ، وأرادوا إنقاذه أثناء حركة السفينة ، فأشار النوخذة صالح المهيني بحكمته أن يعدوا له "الشُوَّاش" وهو عبارة عن عدة ألواح تربط بالحبال لتصبح مثل الفراش البحري ، نفذ البحارة الشواش المطلوب وجعلوه في الماء ثم بحثوا عن التباب ووضعوه على الشواش ورفعوه إلى سطح البوم ، فعاتب حينها النوخذة التباب علي فعله وسأله عن السبب ، فقال إن البحارة كانوا يعايرونني ويقولون بأني "أنت مجرد خادم" ، فأردت الإنتحار للخلاص من كلام هؤلاء ، فأخذ النوخذة صالح يواسيه ، ووبخ البحارة بشده وحذرهم من فعل ذلك ثانيةً مع التباب.

(1) هريا شراع جابر عبدالله صفحة 99
(2) المصدر السابق صفحة 115
(3) نواخذة السفر الشراعي يعقوب الحجي صفحة 473

حسن خلق النوخذه جاسم محمد المبارك: [1]

طلب التاجر أحمد الغانم من النوخذه جاسم المبارك أن يسحب لنج وشار جديد من الكويت الى بندر كراتشي ، هدية إلى أحد التجار في كراتشي ، وفي بادئ الأمر اعتذر النوخذه جاسم عن تلبيه ذلك الطلب لكبر سنه وبداية فقدان بصره ، ولكن سرعان ما وافق على طلب توصيل ذلك اللنج إلى كراتشي إرضاءً لصاحبه الحميم أحمد الغانم ، ولم يرد أن يخيب ظنه فيه ، فسافر مضطراً وأتم المهمة على أكمل وجه وعاد إلى الكويت سالماً ، فيا له من نوخذه كبير الهمة وحَسَن الخلق رحمة الله عليه.

عبداللطيف سليمان العثمان والخبرة الطويلة:

من خلق النواخذة عدم التدخل بشؤون غيرهم في المهنة إلا عند الضرورة ، أو إذا طُلب منه عمل ذلك الشيء أثناء قيادة السفينة ، حينما كان النوخذه عبداللطيف سليمان العثمان ورفيقه النوخذه محمد ثنيان الغانم ركاباً مسافرين مع مركب ركاب بريطاني يقوده قبطان إنجليزي ، متجهاً فيه إلى البحرين ، جلسا النواخذة الإثنين على سطح المركب في الهواء الطلق ومراقبة نجوم السماء ، لاحظ النوخذه عبداللطيف العثمان أنَّ القبطان الإنجليزي قد أخطأ في مساره إلى البحرين ، فرد عليه صاحبه إذن لا بد من إبلاغ القبطان عن ذلك الخطأ ، رد النوخذة عبداللطيف نحن لا شأن لنا في ذلك ، لكن النوخذه محمد ثنيان هرع إلى غرفة القيادة وأخبر القبطان بما قاله النوخذه العثمان ، فطلب القبطان الإنجليزي مقابلته لكي يستمع إليه ويأخذ رأيه ، فلما تبادلوا الحديث في موضوع المسارات وخطورتها ، أدرك القبطان بأنه قد أخطأ المسار ولا بد له من تصحيح المسار ليصلوا إلى البحرين بسلام.

شهامة النوخذه سعود فهد السميط: [2]

في أحد رحلات العودة من سواحل الهند الغربية عام 1943 أراد النوخذه سعود السميط عبور بحر العرب ، متجهاً إلى بندر مسقط العُماني ومنه العودة إلى الكويت ، وأثناء رحلة العبور وفي منتصف الطريق ، إقترب من سفينة إيرانية تبدو متضررة وبحارتها وقوفاً فيها ينتظرون المساعدة من السفن الأخرى ،بعد أن تعطلت سفينتهم ولم يكن معهم من يقودهم إلى بر الأمان ، علاوة على أن الماء والغذاء قد قاربا على الإنتهاء لديهم ، لم تكن سفينتهم قادرة على الإبحار ، سمح النوخذة سعود السميط لهم جميعاً أن يركبوا معه في البوم ، وعدد البحارة في تلك السفينة 24 بحاراً ، ركب الجميع وأمر النوخذة سعود بنشر الشراع بعد التوكل على الله قاصداً بندر مسقط ، وصل البوم الى مسقط بفضلٍ من الله ، تزود بالماء والغذاء ثم إستأنف رحلته مع البحارة الناجين إلى مضيق هرمز ومن ثم الى جزيرة جسم الإيرانية ، نزل البحارة الناجين في تلك الجزيرة من بوم السميط وشكروه لإنقاذهم من الهلاك ، وإستمر النوخذة سعود السميط مع بحارته في رحلته إلى الكويت حاملاً معه شرف الشهامة والمعاملة بالمعروف من دون طلب أي أجرٍ على ذلك.

أحمد سالم الخشتي حرفة وذكاء: [3]

أحمد الخشتي نوخذه فَذٌ أول من استخدم جهاز "الكرونوميتر" من النواخذة الكويتيين ، ولم يستخدمه أحد بعده من نواخذة السفر الشراعي ، وترجع قصة جهاز الكرونوميتر هذا إلى إحدى رحلات الخشتي إلى بندر" كنج" في بر فارس بقصد إصلاح شراع سفينته المتهالك ، وأثناء تواجده في كنج أتاه أحد الخدم من القرية فقال له سيدتي ترغب بالحديث معك ، فذهب متبعاً ذلك الخادم حتى وصلا إلى بيت السيدة ، رحبت به وقالت إنَّ زوجي نوخذه مثلك وقد توفاه الله قريباً ، وأريد أن أعرض عليك جهاز تركه لنا ونريد أن نبيعه لحاجتنا الى النقود ، فقال ما نوع هذا الجهاز فأخبرته بأنه يستطيع حساب درجات خط الطول بسرعة ، فقال اشتريه

(1) نواخذة السفر يعقوب الحجي صفحة 403
(2) المصدر السابق صفحة 391
(3) المصدر السابق صفحة 342

عائلة المبارك:

جوازقديم للنوخذة مرزوق إبراهيم المبارك

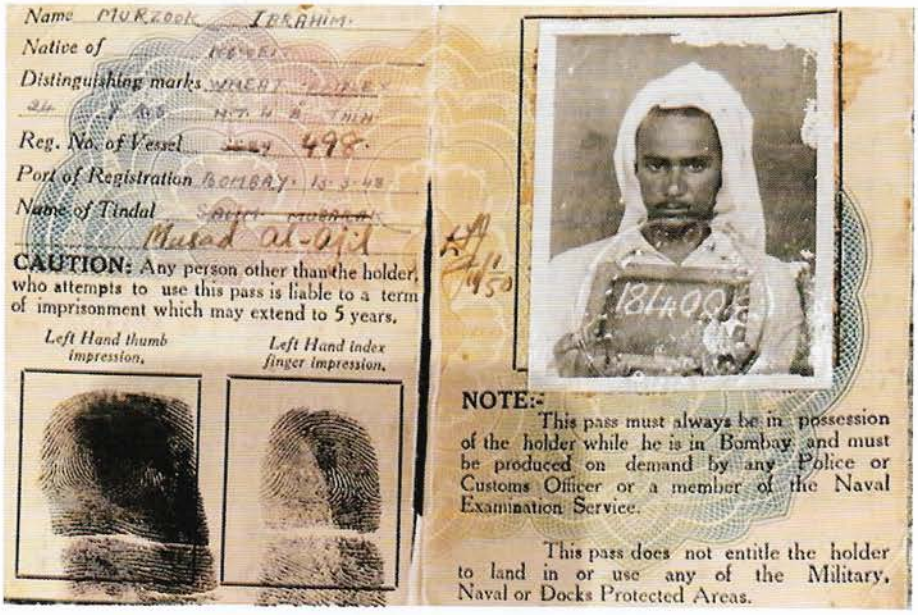

Name MURZOOK IBRAHIM.
Native of
Distinguishing marks
Reg. No. of Vessel 498.
Port of Registration BOMBAY. 13-3-48
Name of Tindal Murad al-Ajil

CAUTION: Any person other than the holder, who attempts to use this pass is liable to a term of imprisonment which may extend to 5 years.

Left Hand thumb impression. *Left Hand index finger impression.*

NOTE:-

This pass must always be in possession of the holder while he is in Bombay and must be produced on demand by any Police or Customs Officer or a member of the Naval Examination Service.

This pass does not entitle the holder to land in or use any of the Military, Naval or Docks Protected Areas.

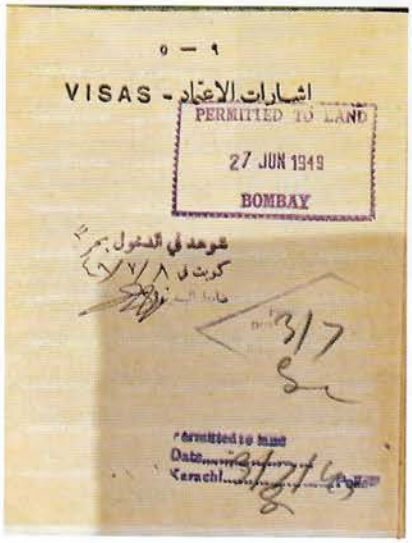

VISAS - اشارات الاعتماد

PERMITTED TO LAND
27 JUN 1949
BOMBAY